

**تصورات طلبة المدارس الابتدائية في العراق نحو توظيف استراتيجية
لعب الأدوار في حصة اللغة العربية : دراسة مسحية**

**أ.م.د. عبد محسن حمد
مديرية تربية بغداد / الكرخ الأولى**

**Perception of primary school students in Iraq
towards employing the role playing strategy in
Arabic language course: Survey-based study
Prepared by
Dr. Abed Muhsen Hamad Al-Amery**

الملخص: يهدف البحث لمعرفة تصورات طلبة المدارس الابتدائية في العراق نحو توظيف استراتيجية لعب الأدوار في حصة اللغة العربية، وتم اعتماد النهج الوصفي التحليلي والنهج الكمي، وتم استخدام استبيان، وجرى اختيار عينة قصدية مكونة من ٢٠٨ طالب وطالبة من طلبة الصف الخامس من بغداد، وتم توزيع الاستبيانات على الطلبة باليد، وتم استرداد جميع الاستبيانات، وتم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات بالإضافة الى توظيف أساليب إحصائية وصفية، وتبين ان تصورات طلبة المدارس الابتدائية في العراق نحو توظيف استراتيجية لعب الأدوار في حصة اللغة العربية تعد ايجابية، وتعمل الاستراتيجية على تحسين مهارات التواصل والتحليل و مهارات التفكير العليا لدى الطلبة، وزيادة حس الابداع والثقة بالنفس لديهم **الكلمات المفتاحية:** تصورات، المدارس الابتدائية، استراتيجية لعب الأدوار، اللغة العربية، العراق

Abstract: This study explored the perceptions of primary school students in Iraq towards employing the role playing strategy in Arabic language course. The descriptive analytical and quantitative approaches were adopted. A questionnaire was used. A purposive sample was chosen. It consists from 208 female and male 5th grade students in Baghdad. Questionnaire forms were passed by hand to students. All the forms were retrieved. SPSS program and descriptive methods were used to analyse data. The researcher found that the perceptions of primary school students in Iraq towards employing the role playing strategy in Arabic language course are positive. In addition, this strategy improves students' communication, analysis, and Higher-order thinking. It raises students' creativity and self-confidence levels.

Keywords: Perceptions, primary schools, role playing strategy, Arabic language, Iraq

١. المقدمة

تلعب المدارس دوراً محورياً في تحسين مهارات الطلبة وتطوير شخصياتهم. لذا، يجب ان يعمل المعلمين على اشراك الطلبة في أنشطة تعليمية تمكنهم من تطوير مهاراتهم وتبادل الأفكار، وتحسين قدرتهم على التواصل الشفوي والتحدث مع الآخرين (Goodlad, 1987)، ولقد تبين ان ٢٣٪ من المعلومات التي يخزنها الطلبة في ذاكرتهم يجري اكتسابها من خلال التحدث، و ٢٥٪ من المعلومات التي يخزنها الطلبة في ذاكرتهم يجري اكتسابها من خلال الاستماع (مذكور، ٢٠٠٠)، ولقد صرح ظافر والهادي (١٩٨٤) بأن ٣٢٪ من الأنشطة اليومية اللغوية تتمثل بأنشطة متصلة بالتحدث. بعبارة اخرى، إن مهارة التحدث من المهارات اللغوية الاساسية التي يتوجب ايلانها كماً كبيراً من الاهتمام من المدرسين، ويتوجب على المدرسين ان يبذلوا الجهود لتطوير هذه المهارات ، لأن ذلك سيؤثر بشكل ايجابي على مخرجات التعلم والقدرة على اكتساب المعارف والمعلومات (ظاهر والهادي، ١٩٨٤). إن مهارة التحدث من المهارات الأساسية والضرورية، لأنها تمكن الفرد من التواصل مع الآخرين وتمكن الفرد من انشاء علاقات جيدة مع الآخرين ، وتمكن الفرد من اقتناع الآخرين، وبث انطباع إيجابي عن نفسه لدى للآخرين، وهناك العديد من الابعاد لمهارات التحدث. من الأمثلة على هذه الابعاد: الطلاقة في التعبير ، والقدرة على تدعيم الرأي بالدلة، وترابط العبارات والقدرة على التعبير عن الفكرة. ان امتلاك الفرد لمهارة التحدث سيمكنه من التكيف الصعيد الاجتماعي (الحلاق، ٢٠١٠). لذا، يتوجب على الطلاب الانخراط في أنشطة تحسن من قدراتهم على خوض الاحاديث والمناقشات. بعبارة اخرى، ان استراتيجيات التدريس الحديثة تفرض على المدرسين عمل أنشطة عملية داخل الصف لتحسين عمليات التعلم وتطوير مهارات الطلبة اللغوية وقدرتهم على التفكير (Dunne & Wragg, 1994)، واستيفاء احتياجات الطلبة (Al-Derbashi, 2017)، ويرى الباحث بأنه يتوجب على معلمي اللغة العربية ان يعملوا على استخدام استراتيجيات تدريس فعالة لتحسين مهارات الطلبة اللغوية، وتعد استراتيجية لعب الأدوار من اهم هذه الاستراتيجيات. يمكن تعريف هذه الاستراتيجية على انها استراتيجية تدريسية تعمل على تقديم المعلومات للطلبة بواسطة التمثيل، ويتم عبر الاستراتيجية هذه استخدام اللغة المنطوقة ولغة الجسد في الصف او مكان العرض، وتعمل هذه الاستراتيجية على محاكاة مواقف من الواقع، مما يسمح للطلبة بالاطلاع على معلومات تخص قضايا اقتصادية واجتماعية وسياسية في مجتمعهم ومجتمعات أخرى، وتمكن الاستراتيجية هذه للمشاهدين من الطلبة ان يعبروا عن مشاعرهم وأفكارهم حيال المشهد، وهذا ينعكس إيجاباً على مهارات الطلبة في التحليل (برقان، ٢٠٠٩). يمكن تعريف استراتيجية لعب الأدوار على انها استراتيجية تدريسية قائمة على العمل على تمثيل موقفٍ او حدث ما من قبل بعض الطلبة، وتعد الاستراتيجية هذه قائمة على تقمص شخصية معينة في ظل اشراف وتوجيه المعلم/ المعلمة ، ويقوم زملاء الطلبة بمشاهدة المشهد التمثيلي. بعد انتهاء المشهد، عادة ما يقوم المدرس بعقد جلسة مناقشة ممنهجة، ويقوم الطلاب بتوجيه النقد البناء للمشهد والتعليق عليه (الجلاد، ٢٠٠٨)، ويمكن تعريف هذه الاستراتيجية على انها استراتيجية للتدريس تستند على قيام الطالب بنقاص شخصية ما، وقد تكون هذه الشخصية خيالية او تاريخية او شخصية مستوحاة من الواقع. عبر هذه يقوم الطلبة بتمثيل اراء تلك الشخصية والتعبير عن سلوكياتها وافكارها (الشافعي وخضر، ٢٠٠٠)، وقد يقوم الطلبة بالتمثيل من خلال الاعداد مسبقاً للمشاهد او بدون التحضير مسبقاً (اي بشكل تلقائي) (القرشي، ٢٠٠١). ان هذه الاستراتيجية تهدف لتحفيز الطلبة على اكتساب المعرفة

والتعلم، وتعمل هذه الاستراتيجية على تحسين قدرة الطلبة على التواصل مع زملائهم والافراد في المجتمع، وبالتالي تحسن الاستراتيجية من علاقة الطلبة بالافراد في المجتمع، وتعد هذه الاستراتيجية فعالة في تعلم مختلف اللغات (Raz, 1985)، وتعمل هذه الاستراتيجية على تمكين الطلبة من اكتساب المفاهيم وتعلم معانيها، وتمكن هذه الاستراتيجية الطلبة من تعلم القواعد التي تحكم السلوك وتعلم النحو، وتمكن هذه الاستراتيجية الطلبة من استخدام اللغة المستهدفة بشكل صحيح وسليم (شحاتة، ١٩٩٢). ان الاستراتيجية هذه تزيد وتثري من المعرفة اللغوية لدى الطلبة عبر زيادة تفاعلهم مع زملائهم اثناء اداء المشهد التمثيلي، وتعمل الاستراتيجية هذه على زيادة حس الانتماء للوطن، ورفع الدافعية للتعلم، وتحسين مستوى الثقة بالنفس، وصقل السلوكيات المرغوبة لدى الطلاب، وتطوير قدرتهم على تنظيم افكارهم والتعبير عنها، وتعمل الاستراتيجية هذه على تحسين المهارات القيادية لدى الطلاب (جرجس، ١٩٩٩). في ظل مزايا هذه الاستراتيجية، فإنه يمكن توظيفها في ظل توظيف التكنولوجيا في ظل الانماط التعليمية المختلفة، مثل نمط التعليم المتمازج (Al-Derbashi and Abed, 2017)، ويمكن اثناء هذا الاستراتيجية عن طريق إضافة أنشطة لها قائمة على توظيف مواقع التواصل الاجتماعي (Alderbashi and Khadragy, 2018).

في ظل وجود العديد من المزايا والفوائد لتوظيف استراتيجية لعب الأدوار في حصة اللغة العربية وعدم وجود بحث حول توظيفها في مدارس العراق الابتدائية، فلقد عمل الباحث على تسليط الضوء على مشكلة البحث، المتمثلة بالسؤال الاتي: ما هي طبيعة تصورات طلبة المدارس الابتدائية في العراق نحو توظيف استراتيجية لعب الأدوار في حصة اللغة العربية؟

٢. هدف البحث

يهدف هذا البحث لمعرفة تصورات طلبة المدارس الابتدائية في العراق نحو توظيف استراتيجية لعب الأدوار في حصة اللغة العربية

٣. سؤال البحث

يهدف هذا البحث للإجابة على السؤال الاتي:

ما هي تصورات طلبة المدارس الابتدائية في العراق نحو توظيف استراتيجية لعب الأدوار في حصة اللغة العربية؟

٤. أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالي بما يلي:

٤.١. الأهمية النظرية:

- يعمل البحث الحالي على اثراء المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة العراقية بشكل خاص بمرجع حول توظيف استراتيجية لعب الأدوار في حصة اللغة العربية
- تعدل الدراسة هذه اول دراسة تعمل على دراسة تصورات طلبة المدارس الابتدائية في العراق نحو توظيف استراتيجية لعب الأدوار في حصة اللغة العربية

- يعمل البحث الحالي على تزويد الباحثين بمرجع مفيد حول توظيف استراتيجية لعب الأدوار في حصة اللغة العربية

٤.٢. الأهمية العملية

- يعمل البحث على تقديم اداة جديدة تهدف الى معرفة تصورات الطلبة نحو استراتيجية لعب الأدوار في حصص اللغة العربية
- يعمل البحث الحالي على نشر الوعي ما بين معلمي اللغة العربية حول أهمية ومزايا توظيف استراتيجية لعب الأدوار في حصة اللغة العربية

- يعمل البحث على تزويد صانعي القرار بالعراق بمعلومات تمكّنهم من تحسين جودة التعليم وجودة الدورات المقدمة لمعلمي اللغة العربية في المدارس

٥. الحدود والمحددات

- حدود زمنية: تم اجراء هذا البحث خلال الفصل الثاني من العام الاكاديمي ٢٠٢١/٢٠٢٢
- حدود مكانية: تم اجراء البحث في ثلاث مدارس حكومية ومدرستان من المدارس الخاصة في بغداد
- حدود بشرية: تم استهداف طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس العراق الحكومية والخاصة
- حدود موضوعية: يستهدف البحث الحالي معرفة تصورات طلبة المدارس الابتدائية في العراق نحو توظيف استراتيجية لعب الأدوار في حصة اللغة العربية

- المحددات: لا يمكن تعميم نتائج البحث، لان النتائج تتأثر بحجم العينة وسمايتها وطبيعة الأداة وعدد بنودها

٦. التعريفات:

٦.١. تعريفات نظرية:

-تصورات: يشير هذا المفهوم الى نزعات الفرد تجاه شيءٍ ما من الناحية النفسية ، وتعكس التصورات مقدار تفضيل الفرد لشيءٍ او امر (Eagly and Chaiken, 1993: 1)، وقد تكون التصورات تصورات إيجابية او تصورات سلبية، وتمثل التصورات مشاعر ذات طبيعة سلبية او طبيعة إيجابية (Fishbein and Ajzen 1975, p. 216).

-استراتيجية لعب الأدوار: تشير هذه الاستراتيجية الى استراتيجية تدريسية قائمة على العمل على تمثيل موقفٍ او حدث ما من قبل بعض الطلبة، وتعد الاستراتيجية هذه قائمة على تقمص شخصية معينة في ظل اشراف وتوجيه المعلم/ المعلمة ، ويقوم زملاء الطلبة بمشاهدة المشهد التمثيلي. بعد انتهاء المشهد، عادة ما يقوم المدرس بعقد جلسة مناقشة ممنهجة، ويقوم الطلاب بتوجيه النقد البناء للمشهد والتعليق عليه (الجلاد، ٢٠٠٨)، ويمكن تعريف هذه الاستراتيجية على انها استراتيجية للتدريس تستند على قيام الطالب بتقمص شخصية ما، وقد تكون هذه الشخصية خيالية او تاريخية او شخصية مستوحاة من الواقع. عبر هذه الاستراتيجية، يقوم الطلبة بتمثيل آراء تلك الشخصية والتعبير عن سلوكياتها وافكارها (الشافعي وخضر، ٢٠٠٠)، وقد يقوم الطلبة بالتمثيل من خلال الاعداد مسبقاً للمشاهد او بدون التحضير مسبقاً (اي بشكل تلقائي) (القرشي، ٢٠٠١)

-المدارس الابتدائية في العراق: تحتوي هذه المدارس على الصفوف من الصف الأول حتى الصف السادس

٦.٢. تعريفات إجرائية

-تصورات: يشير مصطلح التصورات في هذا البحث الى تصورات طلبة المدارس الابتدائية في العراق نحو توظيف استراتيجية لعب الأدوار في حصة اللغة العربية

-استراتيجية لعب الأدوار: تشير هذه الاستراتيجية في هذا البحث الى استراتيجية تدريسية قائمة على العمل على تمثيل موقفٍ او حدث ما في حصة اللغة العربية من قبل طلبة المدارس الابتدائية في العراق

٧. الاطار النظري

تعمل استراتيجية لعب الأدوار على اثراء المعرفة اللغوية لدى الطلبة وذلك عن طريق زيادة مقدار تفاعلهم مع زملائهم اثناء اداء المشهد التمثيلي، وتعمل الاستراتيجية هذه على زيادة حس الانتماء للوطن، ورفع الدافعية للتعلم، وتحسين مستوى الثقة بالنفس، وصقل السلوكيات المرغوبة لدى الطلاب، وتطوير قدرتهم على تنظيم افكارهم والتعبير عنها، وتعمل الاستراتيجية هذه على تحسين المهارات القيادية لدى الطلاب (جرجس، ١٩٩٩).

كما تعمل استراتيجية لعب الأدوار على اطلاع الطلبة على معلومات تخص قضايا اقتصادية و اجتماعية وسياسية في مجتمعهم ومجتمعات أخرى، وتمكن الاستراتيجية هذه للمشاهدين من الطلبة ان يعبروا عن مشاعرهم وأفكارهم حيال المشهد التمثيلي، وهذا ينعكس إيجاباً على مهارات الطلبة في التحليل (برقان، ٢٠٠٩)، ولقد أشار الصمادي (٢٠١١) الى ان الاستراتيجية هذه تحسن من مهارات المحادثة لدى الطلبة في اللغة العربية

ان الاستراتيجية هذه تمكن الطلبة من الاحتفاظ بالمعلومات اللغوية المتصلة بالنحو والقواعد وبناء الجمل لفترة زمنية أطول، وتعمل الاستراتيجية هذه على تطوير مهارات الطلبة فيما يتعلق بالمفاوضات والمناقشة والقدرة على صياغة الجمل، كما ان الاستراتيجية هذه تنعكس بشكل ايجابي على أداء الطلاب في الاختبارات ، وتعمل الاستراتيجية هذه على تشجيع و تحفيز الطلبة على تعلم اللغة المستهدفة، وتمكن الطلبة من تحسين مهارتهم في حل المشكلات، وتحسن قدرتهم على اكتشاف اخطأهم اللغوية، وتمكن الطلبة من المشاركة بشكل ذو فعالية في الأنشطة التعليمية، وتمكن الطلبة من الحصول على مقدارٍ اكبر من المعرفة، وتحسين قدرتهم على مناقشة افكارهم وعرضها وطرح تبرير واسس لها Julius (and Osman, 2015)

أشار Zidouni (٢٠١٥) الى ان الاستراتيجية هذه على خلق بيئة صافية ملائمة للتعلم، و تطوير مهارات المحادثة لدى الطلبة، وتعمل هذه الاستراتيجية تسهم في تشجيع الطلبة على التواصل و التحدث مع الاخرين عبر استخدام اللغة المستخدمة، وأشار (Krebt 2017) الى ان الاستراتيجية هذه تحسن من مهارات المحادثة لدى الطلبة الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية.

عمل العماوي (٢٠٠٩) الى دراسة واستقصاء اثر توظيف استراتيجية لعب الأدوار على مستوى مهارات القراءة والتفكير التأملي، وتم اختيار عينة اشتملت على ٢٠٣ طلاب من طلبة الصف الثالث الملتحقين في مدارس وكالة الغيث في خان يونس في غزة، وتم توظيف النهج التجريبي واستخدام اختبار قبلي وبعدي، وتبين ان استراتيجية لعب الأدوار تتعكس بشكل إيجابي على مهارات القراءة وعلى تنمية التفكير التأملي، وتبين ان استراتيجية لعب الأدوار تتعكس بشكل إيجابي على قدرة الطلبة على التأمل والملاحظة والاستنتاج والتفسير والكشف عن المغالطات ووضع الحلول المقترحة.

عمل سعيد واخرون (٢٠١٣) على استقصاء اثر توظيف استراتيجية لعب الأدوار على الاداء الاكاديمي للطلاب فيما يتعلق بالقواعد النحوية للغة العربية، وتم استخدام النهج التجريبي، واختيار عينة عشوائية، واشتملت العينة على ١٢١ طالب وطالبة من الطلبة المقيمين في اللاذقية في سوريا، وتم تقسيم الطلبة الى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، وتم استخدام الاختبار القبلي والبعدي، وتبين ان استراتيجية لعب الأدوار تتعكس إيجابا على أداء الطلبة الاكاديمي للطلاب فيما يتعلق بالقواعد النحوية للغة العربية

عمل (Akteer 2017) على دراسة تصورات الطلاب في بنغلادش نحو توظيف استراتيجية لعب الأدوار في عملية تعلم اللغة الإنجليزية، واشتملت العينة على ٤٠ طالبا، وتم توظيف استبيان، وتوظيف النهج الوصفي التحليلي وبرنامج SPSS، وتبين ان هذه الاستراتيجية تمكن الطلاب من تجاوز وتخطي شعورهم بالخجل اثناء التعلم، وتحسن قدرة الطلبة على الخوض في النقاشات والمحادثات وتحسين من طلاقة الطلبة عند تحدث اللغة الإنجليزية، وعملت هذه الاستراتيجية على اثراء معرفة الطلبة بالمفردات واثراء معرفتهم بكيفية نطقها بشكل سليم وصحيح، وعملت هذه الاستراتيجية على تطوير مهارات المحادثة لدى الطلبة في الحياة الواقعية، ويرى الطلبة الأنشطة القائمة على الاستراتيجية هذه أنشطة مثيرة للاهتمام وممتعة

لقد هدف الباحثون (Abdul Rahman and Maarof 2018) الى دراسة اثر توظيف استراتيجية لعب الأدوار على مستوى مهارات التواصل الشفوي لدى الطلاب الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، وعمل الباحثون على استقصاء اتجاهات وتصورات الطلبة نحو هذه الاستراتيجية، واشتملت العينة على مئة (١٠٠) طالب من طلبة الهندسة في ماليزيا، وتم توظيف النهج التجريبي، وتم توظيف اختبار قبلي وبعدي، وتم توظيف استبيان، وتم العمل على تقسيم المبحوثين الى مجموعة تجريبية واخرى ضابطة، ولقد تبين ان الاستراتيجية المستهدفة تعمل على تطوير مهارات التواصل الشفوي لدى الطلبة الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، وتبين ان الاستراتيجية المستهدفة تقلل من مستويات القلق المرافق لتحدث اللغة امام الملأ، وتبين ان الاستراتيجية المستهدفة تتعكس إيجابا على الأداء الاكاديمي، وتحول عملية التعلم الى عملية ممتعة، وتشجع الطلاب على استخدام اللغة امام الاخرين والتحدث بها

هدفت دراسة الزبون (٢٠٢٠) لدراسة تصورات طلاب المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية الواقعة في عمان نحو توظيف استراتيجية لعب الادوار في مادة اللغة العربية، وتم استخدام نهج وصفي تحليلي، وتم العمل على اختيار عينة عشوائية، وجرى اختيارها من ثمانية مدارس اساسية حكومية في عمان، واحتوت العينة على ٢٤٠ طالب وطالبة من طلبة الصف الخامس، وتم استخدام استبيان لجمع البيانات منهم، وتم توظيف برنامج SPSS، وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، وتبين ان الطلبة يمتلكون تصورات و اتجاهات ايجابية نحو توظيف استراتيجية لعب الادوار في مادة اللغة العربية، وتعمل الاستراتيجية هذه على تحسين مهارات الاستماع والمحادثة، وتعمل الاستراتيجية هذه على تطوير مهارات التفكير العليا لدى الطلبة، وزيادة حس الابداع لديهم، واثراء معرفتهم بمفردات اللغة، وتحسين قدرتهم على خوض المناقشات والمحادثات، وترفع أداء الطلبة الاكاديمي في مادة اللغة العربية، وتثري معرفتهم بالقواعد النحوية، وتعمل الاستراتيجية هذه على تحسين قدرة الطلبة على الاحتفاظ بالمعلومات ذات الصلة باللغة العربية، ورفع دافعيتهم لتعلم اللغة العربية. ولكن، ان هذه الاستراتيجية لا تسهم في تحسين العلاقة ما بين المعلم والطلبة ولا تسهم في تطوير مهارات القيادة ومهارات الكتابة ومهارات القراءة لدى الطلبة

٩. المنهجية

٩.١. النهج

تم توظيف النهج المسمى بالنهج الوصفي التحليلي من اجل معرفة تصورات طلبة المدارس الابتدائية في العراق نحو توظيف استراتيجية لعب الأدوار في حصة اللغة العربية، . تبعا (Doyle et al. 2020)، ان النهج الوصفي المسحي يمكن الباحثين من استقصاء الاطر الفلسفية التي تكمن خلف الظواهر، ويعمل النهج الوصفي التحليلي على تمكين الباحثين من دراسة واستقصاء السمات الرئيسية للظواهر دراسة عواقب الظواهر

واثارها (Doyle et al., 2020)، ولقد تم توظيف النهج الكمي من اجل تحليل البيانات، ولقد اشار (Apuke (2017 الى ان النهج الكمي يمكن الباحث من معالجة البيانات الرقمية، لتوفير اجابات لأسئلة البحثية المتعلقة التي تبدأ بالعبارات الاتية: (كم تكلفة...، ما...، اين...، وكم عدد...، وكيف...)، ويتم توظيف هذا النهج في البحوث التجريبية ، والبحوث التي تعمل على دراسة العلاقات الارتباطية ، والبحوث المسحية ، والبحوث التي تتبع النهج السببي المقارن (Apuke, 2017).

٩.٢. المجتمع والعينة

تمثل المجتمع بكافة طلبة المدارس الابتدائية في العراق، وتم توظيف أسلوب اختيار العينات القصدي، حيث جرى اختيار ٢٠٨ طالب من طلبة الصف الخامس من ثلاث مدارس حكومية ومدرستان من المدارس الخاصة في بغداد، وتم توزيع الاستبيانات على الطلبة باليد، وتم استرداد جميع الاستبيانات، وتبين ان كافة الاستمارات المستردة صالحة للتحليل الاحصائي، وتبين ان نسبة الاسترداد ١٠٠٪.

الجدول (١): توزيع المبحوثين تبعا للجنس ونوع المدرسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكور	114	54.80
	اناث	94	45.19
المدرسة	حكومية	129	62.01
	خاصة	79	37.98

العدد الاجمالي: ٢٠٨ طالب وطالبة

٩.٣. الأداة

تم استخدام استبيان قائم على مقياس ليكرت الخماسي، ويهدف الجزء الأول على جمع بيانات حول الجنس ونوع المدرسة (حكومية او خاصة)، ويعمل الجزء الثاني من الاستبيان الى جمع بيانات حول تصورات طلبة المدارس الابتدائية في العراق نحو توظيف استراتيجية لعب الأدوار في حصة اللغة العربية، و جرى توزيع الاستبيان باليد على المبحوثين (٢٠٨ طالب وطالبة)، وتم استرداد جميع الاستبيانات

٩.٤. صدق الأداة

تم العمل على إرسال النسخة الأولية من الاستبيان الى ثلاث من المدرسين الجامعيين في العراق، وطلب الباحث من المدرسين العمل على تقييم الأداة ، والعمل على اجراء التعديل اللازم على الأداة، واخبر الباحث المدرسين انه يتوجب اجراء التقييم بناء على اللغة والوضوح والمحتوى والصلة بهدف البحث، وأشار المدرسين الى ان الاستبيان يتسم بالوضوح والسلامة اللغوية والخلو من الأخطاء اللغوية، وأشار المدرسين الى ان الاستبيان ذو صلة وثيقة بهدف البحث وسؤاله، ولكن أوصى احد المدرسين بحذف بند لعدم وضوحه، وتم حذف البند ، والخروج بالنسخة النهائية من الاستبيان

٩.٥. ثبات الأداة

تم العمل على استخراج قيمة معامل كرونباخ، وتبين ان هذه القيمة قد بلغت ٠.٨١ ، وتعد القيمة هذه قيمة ممتازة، لأنها اكبر من القيمة ٠.٧٠، وذلك بناءً على ما صرح به كلٌّ من (Salehi & Farhang (2019، حيث اشار الباحثان الاخيران الى ان تجاوز القيمة ٠.٧٠ . يشير الى ان الاداة ذات مستوى عالٍ من الثبات وقدرة كبيرة على تحقيق هدف الدراسة

٩.٦. تحليل البيانات

من اجل العمل على تصنيف المتوسطات، تم العمل على توظيف المعايير المذكورة في الجدول (٢)، وتعد هذه المعايير معايير علمية صحيحة الجدول (٢): معايير تصنيف المتوسطات

الاتجاه	المستوى	المدى
سلبي	منخفض	٢.٣٣ او اقل
حيادي	متوسط	٣.٦٦- ٢.٣٤
إيجابي	مرتفع	٣.٦٧ او اكثر

*المصدر: Alderbashi (2021)

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي الذي يحتوي على خمس فئات تمثل خمس نقاط

الجدول (٣): فئات ونقاط مقياس ليكرت الخماسي المكون من خمس فئات

الفئة	النقاط
وافق بشدة	5
أوافق	4
حيادي	3
لا أوافق	2
لا اوافق بشدة	1

*المصدر: (Al-Derbashi and Moussa (2022)

المناقشة والتائج

ما هي تصورات طلبة المدارس الابتدائية في العراق نحو توظيف استراتيجية لعب الأدوار في حصة اللغة العربية؟ من اجل الاجابة على هذا السؤال، تم احتساب القيم ذات الصلة وعرضها في الجدول ادناه:الجدول (٤): تصورات طلبة المدارس الابتدائية في العراق نحو توظيف استراتيجية لعب الأدوار في حصة اللغة العربية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	المستوى
إن نحو توظيف استراتيجية لعب الأدوار في حصة اللغة العربية					
١.	تسهم في تحسين مهاراتي في الكتابة	١.٧٦	٠.٢٢	منخفض	سلبي
٢.	تسهم في تحسين مهاراتي في القراءة	١.٨٣	٠.١٩	منخفض	سلبي
٣.	تسهم في تحسين مهاراتي في الاستماع	٤.٧٠	٠.٨٠	مرتفع	ايجابي
٤.	تسهم في تحسين مهاراتي في المحادثة	٤.٧٩	٠.٥٦	مرتفع	ايجابي
٥.	تسهم في تحسين مهاراتي في القيادة	٤.٥٧	٠.٤٣	منخفض	سلبي
٦.	تسهم في رفع ادائي الاكاديمي	٤.٤٢	٠.٥٨	مرتفع	ايجابي
٧.	اثراء معرفتي بنحو اللغة العربية	٤.٩١	٠.٢٥	مرتفع	ايجابي
٨.	تسهم في تحسين مهاراتي في التواصل	٤.٦٣	٠.٨٤	مرتفع	ايجابي
٩.	اثراء معرفتي بالمفاهيم والمصطلحات	٤.٥٤	٠.٣٩	مرتفع	ايجابي
١٠.	تسهم في رفع دافعتي لاكتساب المعرفة المتعلقة بعلوم اللغة العربية	٤.٧٥	٠.٤١	مرتفع	ايجابي
١١.	تسهم في رفع ثقتي بنفسي	٤.٨١	٠.٢٧	مرتفع	ايجابي
١٢.	تسهم في تحسين مهاراتي في التحليل	٤.٦١	٠.٦٧	مرتفع	ايجابي
١٣.	تجعل التعلم عملية ممتعة ومسلية	٤.٩٣	٠.٣٠	مرتفع	ايجابي
١٤.	تزيد من حس الابداع لدي	٤.٨٢	٠.١٤	مرتفع	ايجابي
١٥.	تطور مهارات التفكير العليا لدي	٤.٨٩	٠.٢٣	مرتفع	ايجابي
١٦.	تحسن من علاقتي بالمعلم	١.٧٠	٠.٦٤	منخفض	سلبي
	الاجمالي	٤.١٦	٠.٤٣	مرتفع	ايجابي

*المصدر: قام الباحث بتصميم الأداء بناء على المراجع الاتية: الزبون (٢٠٢٠)، Abdul Rahman and Maarof (2018) سعيد واخرون (٢٠١٣)، عماوي (٢٠٠٩)، Raz (1985) جرجس (١٩٩٩) بناء على الجدول أعلاه، إن تصورات طلبة المدارس الابتدائية في

العراق نحو توظيف استراتيجية لعب الأدوار في حصة اللغة العربية تعد ايجابية، لان المتوسط الاجمالي ٤.١٦، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة الزبون (٢٠٢٠)، وتعزى النتيجة هذه الى حب الطلبة للانشطة العملية التي تنطوي على شكل من اشكال الفنون، ولقد تبين ان توظيف استراتيجية لعب الأدوار في حصة اللغة العربية تعمل على تطوير مهارات الاستماع والمحادثة لدى الطلبة لان متوسطات العبارات ٣ و ٤ بلغت ٤.٧٠ و ٧.٧٩ على التوالي، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة الزبون (٢٠٢٠)، وتعزى النتيجة هذه الى ان لعب الادوار يتطلب من الطلبة ان يقوموا بتوظيف اللغة بشكل شفوي والاستماع الى زملائهم وهم ينطقون باللغة، ولقد تبين ان هذه الاستراتيجية تحسن من مهارات الطلبة في القيادة، وذلك لان متوسط العبارة ٥ بلغ ٤.٥٧، وتعزى النتيجة هذه الى ان المعلم قد يطلب من الطلبة العمل في شكل مجموعات عند اداء انشطة قائمة على استراتيجية لعب الادوار، مما يجعل من احد الطلبة قائدا على المجموعة الخاصة به. لقد تبين ان هذه الاستراتيجية تعمل على رفع وتحسين اداء الطلبة الاكاديمي لان متوسط العبارة السادسة بلغ ٤.٤٢، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة Abdul Rahman and Maarof (2018)، وتعزى النتيجة هذه الى ان قيام التعلم بمفاهيم ومصطلحات وقواعد لغوية جديدة عبر هذه الاستراتيجية سينعكس ايجابا على اداءهم في الاختبارات الشفوية والكتابية، ولقد تبين ان هذه الاستراتيجية تعمل على اثراء معرفة الطلبة بنحو اللغة العربية لان متوسط العبارة السابعة بلغ ٤.٩١، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة سعيد واخرون (٢٠١٣)، ويعزى ذلك الى ان المعلم يستطيع تسليط الضوء على قواعد نحوية في نصوص المشهد التمثيلي مما يعمل على اثراء معرفة الطلبة بقواعد النحو، ولقد تبين ان هذه الاستراتيجية تطور وتصل من مهارات الطلبة في التواصل مع الاخرين، لان متوسط العبارة الثامنة بلغ ٤.٦٣، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة Abdul Rahman and Maarof (2018)، ويعزى ذلك الى ان التفاعل مع الاخرين والاعداد للمشهد التمثيلي يتطلب من الطلبة ان يتواصلوا بشكل فعال مع زملائهم ومع معلمهم لقد تبين ان هذه الاستراتيجية تعمل على اثراء معرفة الطلبة بالمفاهيم والمصطلحات لان متوسط العبارة التاسعة بلغ ٤.٥٤، وتعزى النتيجة هذه الى ان المعلم سيعمل على تسليط الضوء على المفاهيم والمصطلحات الجديدة التي في المشاهد التمثيلية من اجل ان يتعلمها الطلبة، ولقد تبين ان هذه الاستراتيجية تعمل على رفع دافعية الطلبة لاكتساب المعرفة المتعلقة بعلوم اللغة العربية لان متوسط العبارة العاشرة بلغ ٤.٧٥، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة جرجس (١٩٩٩)، ولقد تبين ان هذه الاستراتيجية تعمل على رفع ثقة الطلبة بأنفسهم، لان متوسط العبارة الحادية عشر بلغ ٤.٨١، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة Abdul Rahman and Maarof (2018)، وتعزى النتيجة هذه الى ان قيام الطالب بأداء نشاط تمثيلي امام زملائه يجعله يشعر بإمكانياته وقدراتهم الفنية واللغوية، مما ينعكس ايجابا على تقديره لذاته وثقته بنفسه، لقد تبين ان هذه الاستراتيجية تعمل على تحسين مهارات الطلبة بالتحليل، لان متوسط العبارة الثانية عشر بلغ ٤.٦١، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة برفان (٢٠٠٩)، ولقد تبين ان هذه الاستراتيجية تعمل على جعل التعلم عملية تتميز بكونها مسلية وممتع، لان متوسط العبارة الثالثة عشر بلغ ٤.٩٣، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة Abdul Rahman and Maarof (2018)، ولقد تبين ان هذه الاستراتيجية تعمل على زيادة حس الابداع لدى الطلبة، لان متوسط العبارة الرابعة عشر بلغ ٤.٨٢، ولقد تبين ان هذه الاستراتيجية تعمل على تطوير مهارات التفكير العليا لدى الطلبة، لان متوسط العبارة الخامسة عشر بلغ ٤.٨٩، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة الزبون (٢٠٢٠) ولكن، لقد تبين ان هذه الاستراتيجية لا تسهم في تحسين مهارات الطلبة في الكتابة، لان متوسط العبارة الاولى بلغ ١.٧٦، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة الزبون (٢٠٢٠)، ولقد تبين ان هذه الاستراتيجية لا تسهم في تحسين مهارات الطلبة في القراءة، لان متوسط العبارة الثانية بلغ ١.٨٣، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة العماوي (٢٠٠٩)، ولقد تبين ان هذه الاستراتيجية لا تسهم في تحسين علاقة الطلبة بمعلمهم لان متوسط العبارة السادسة عشر بلغ ١.٧٠، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة Raz (1985)، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة الزبون (٢٠٢٠)، وتعزى النتيجة هذه الى ان علاقة الطلبة بالمعلم لا تتأثر باستراتيجية التدريس، إنما تتأثر بشخصية المعلم وسماته وحبه للطلبة وطريقة تعامله مع الطلبة، ومدى مرونة المعلم عند تعامله مع الطلبة، ويرى الباحث ان علاقة المعلم بالطلبة تتأثر بالمناخ الصفّي الذي يخلقه المعلم داخل الغرفة الصفية

١٠. الخلاصة

لقد تبين ان تصورات طلبة المدارس الابتدائية في العراق نحو توظيف استراتيجية لعب الأدوار في حصة اللغة العربية تعد ايجابية، ولقد تبين ان توظيف هذه الاستراتيجية في حصص اللغة العربية في العراق يسهم في رفع اداء الطلبة الاكاديمي، واثراء معرفة الطلبة بنحو اللغة العربية، وتحسين مهارات التواصل والتحليل ومهارات التفكير العليا لدى الطلبة، وزيادة حس الابداع والثقة بالنفس لدى الطلبة،

ويحول التعلم الى عملية ممتعة ومسلية، ويثري معرفة الطلبة بالمفاهيم والمصطلحات، ويرفع من دافعية الطلبة لاكتساب المعرفة المتعلقة باللغة العربية، ويحسن من مهارات المحادثة والاستماع لدى الطلبة.

١١. التوصيات

يوصي الباحث بما يلي:

- اضافة أنشطة تحتوي على استراتيجية لعب الادوار الى مناهج اللغة العربية والانجليزية في العراق
- عقد دورات لمعلمي اللغة العربية حول استراتيجيات التدريس، وحول توظيف التكنولوجيا في الحصة الصفية

١٢. اقتراحات للباحثين

يوصي الباحث بما يلي:

- اجراء دراسة حول فعالية توظيف هذه الاستراتيجية في تطوير مهارات الكتابة والقراءة لدى الطلبة
- إجراء دراسة لمعرفة تصورات طلبة المدارس الابتدائية في العراق نحو توظيف استراتيجية لعب الأدوار في حصة اللغة الانجليزية
- اجراء دراسة لمعرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في العراق

الملحق: الاستبيان

يعمل الباحث على اجراء دراسة حول توظيف استراتيجية لعب الادوار في حصة اللغة العربية، لذلك، ارجو التكرم بالاجابة على الاستبيان

الحالي:

الجزء الاول

(١) - هل انت؟

- ذكر
- انثى

(٢) هل تدرس في

-مدرسة خاصة؟

-مدرسة حكومية؟

- الجزء الثاني: ارجو الاجابة على الجدول ادناه:

رقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	حيادي	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	إن نحو توظيف استراتيجية لعب الأدوار في حصة اللغة العربية					
١.	تسهم في تحسين مهاراتي في الكتابة					
٢.	تسهم في تحسين مهاراتي في القراءة					
٣.	تسهم في تحسين مهاراتي في الاستماع					
٤.	تسهم في تحسين مهاراتي في المحادثة					
٥.	تسهم في تحسين مهاراتي في القيادة					
٦.	تسهم في رفع ادائي الاكاديمي					
٧.	اثراء معرفتي بنحو اللغة العربية					



٨.	تسهم في تحسين مهاراتي في التواصل				
٩.	اثراء معرفتي بالمفاهيم والمصطلحات				
١٠.	تسهم في رفع دافعيتي لاكتساب المعرفة المتعلقة بعلوم اللغة العربية				
١١.	تسهم في رفع ثقتي بنفسي				
١٢.	تسهم في تحسين مهاراتي في التحليل				
١٣.	تجعل التعلم عملية ممتعة ومسلية				
١٤.	تزيد من حس الابداع لدي				
١٥.	تطور مهارات التفكير العليا لدي				
١٦.	تحسن من علاقتي بالمعلم				

المراجع

المراجع المنشورة باللغة العربية

- القرشي، امير إبراهيم (٢٠٠١). المناهج والمدخل الرئيسي. عالم الكتب. القاهرة. مصر
- الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٥). تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، ط٢، دار المسيرة، عمان، الأردن
- شحاتة، حسن (١٩٩٢). تعليم اللغة العربية ما بين النظرية والتطبيق. الدار المصرية اللبنانية
- الشافعي، احمد عبد الحميد، وخضر، صلاح الدين (٢٠٠٠). دور اللعب في تنمية بعض جوانب شخصية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية. مجلة كلية التربية-جامعة الازهر-العدد ٩٠
- مذكور، علي أحمد (٢٠٠٠). تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ظافر، محمد أسماعيل والهادي، يوسف (١٩٨٤). التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، الرياض
- الحلاق، علي (٢٠١٠). المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية. طرابلس. المؤسسة الحديثة للكتاب
- برقان، فدوى (٢٠٠٩). أثر إستراتيجية لعب الدور في التحصيل والتفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية بمدارس مدينة عمان الخاصة. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الشرق الاوسط، الاردن
- جرجس، نادي كمال عزيز (١٩٩٩). الانترنت والمشروعات المتكاملة: منظومة وتنظيم لتكامل المنهج وتطويره. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. الكويت
- سعيد، شهرزاد، والياس، أسماء، و أبو زيد، علي (٢٠١٣). أثر تمثيل الأدوار في التحصيل الدراسي لطلبة الصف الثامن في القواعد النحوية (اللغة العربية). مجلة جامعة دمشق. ٢٩(١). ٣٥٧-٣٩٢
- الصمادي، علي (٢٠١١). اثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس اللغة العربية في تحسين بعض مهارات التحدث لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في الاردن. اطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك. الاردن
- العماري، جيهان (٢٠٠٩). أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي. رسالة ماجستير منشورة. الجامعة الإسلامية - غزة. غزة
- الزبون، عيسى (٢٠٢٠). اتجاهات طلبة المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية في عمان نحو استراتيجية لعب الادوار في مادة مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد ٥٨، ٢٨١ - ٢٩٣، اللغة العربية.



Abdul Rahman, N. and Maarof, N. (2018). The Effect of Role-Play and Simulation Approach on Enhancing ESL Oral Communication Skills. *International Journal of Research in English Education*. 3(3), p.63-71

Akter, D. (2017). Role play in the English language classroom at the tertiary level in Bangladesh. *International Journal of English Language Teaching*. 5(9).91-99

Al-Derbashi, K. (2017). The Effect of the Flipped Classroom Strategy on Eleventh Grade Students' Understanding of Physics and Their Attitudes Towards Physics in Tonnb Secondary School in the UAE. *Journal of Education and Practice*, 8(29), 102–105

Al-Derbashi, K., Moussa, M. (2022). Effectiveness of Employing the E-mind Mapping Strategy in Scientific Courses: Adopting the Blended Learning Approach at Emirati Private Preparatory Schools. *Journal of Curriculum and Teaching*. 11(4).159-170. DOI: <https://doi.org/10.5430/jct.v11n4p159> Retrieved from: <https://www.sciedupress.com/journal/index.php/jct/article/view/21533>

Al-Derbashi, K., & Abed, O. (2017). The level of utilizing blended learning in teaching science from the point of view of science teachers in private schools of Ajman Educational Zone. *Journal of Education and Practice*. 8(2). 193-205

Alderbashi, K. Y. (2021). Attitudes of Primary School Students in UAE towards Using Digital Story-Telling as a Learning Method in Classroom. *Research on Humanities and Social Sciences*. 11(10). 20-28, DOI: 10.7176/RHSS/11-10-03

Alderbashi, K., and Khadragy, S. (2018). Exploring the level of utilizing online social networks as conventional learning settings in UAE from college instructors' perspectives. *New Media and Mass Communication*. 75, 30-38. Retrieved from: <https://www.iiste.org/Journals/index.php/NMMC/article/view/45130>

Apuke, O. (2017). Quantitative Research Methods : A Synopsis Approach. Kuwait Chapter of Arabian Journal of Business and Management Review 6(11):40-47.

Dunne, R., and Wragg, T. (1994). *Effective Teaching*. Routledge, London and New York.

Doyle, L., McCabe, C., Keogh, B., Brady, A., McCann, M. (2020). An overview of the qualitative descriptive design within nursing research. *Journal of Research in Nursing*. 25(5):443-455. Doi:10.1177/1744987119880234

Eagly, A. and Chaiken, S. (1993). *The psychology of attitudes*, Belmont USA: Wadsworth.

Fishbein, M. and Ajzen, I. (1975). *Belief, attitude, intention, and behavior: An introduction to theory and research*. Reading, MA: Addison, Wesley

GoodLad, J. (1987). *A Place Called School: Prospects for The Future*. New York, NY: MC Graw-Hill

Julius, K. and Osman, A. (2015). Role-Play Technique as an Antecedent of Performance in English Language: Evidence from Secondary Schools in Wareng District, Uasin Gishu County, Kenya. *Journal of Education and Practice*, 6(5), p.119-125

Krebt, D. (2017). The Effectiveness of Role Play Techniques in Teaching Speaking for EFL College Students, *Journal of Language Teaching and Research*, *Journal of Language Teaching and Research* 8(5), pp. 863-870,

Raz, H. (1985). Role-play in foreign language learning. *System*. 13(3). 225-229

Salehi, M., & Farhang, A. (2019). On the adequacy of the experimental approach to construct validation: the case of advertising literacy. *Heliyon*, 5(5), <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2019.e01686>

Zidouni, A. (2015). *Adopting Role Play as a Teaching Technique to Develop Students' Speaking Skill*. Published MA dissertation. University of Bejaia, Saudi Arabia